

شركات تكنولوجيا عملاقة تنضوي ضمن القانون الأوروبي للمنافسة 7



أعلنت سبع شركات تكنولوجيا عملاقة أنها «ضمن قائمة الشركات الرقمية العملاقة التي ستُفرض عليها قواعد الاتحاد الأوروبي الجديدة ضد الممارسات المناهضة للمنافسة، بحسب المفوضية الأوروبية».

وقالت المفوضية الثلاثاء: «إن القائمة تضم المجموعات الأمريكية العملاقة المعروفة اختصاراً بـ«غافام» (أي غوغل وأمازون وميتا المالكة لفيسبوك، وآبل ومايكروسوفت)، إضافة إلى سامسونغ الكورية الجنوبية، وبايت دانس الصينية المالكة لشبكة تيك توك». وستقدّم المفوضية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، بحلول 6 سبتمبر/ أيلول القائمة النهائية للمجموعات الرئيسية الخاضعة للتشريع.

فبعد سنوات من الملاحظات غير المجدية، على خلفية انتهاكات قانونية متكررة، سيسمح القانون الجديد للأسواق الرقمية، الصادر عن المفوضية الأوروبية، بالتصرف استباقياً، من خلال فرض قواعد ينبغي على أقوى اللاعبين في المجال احترامها، تحت طائلة فرض غرامات رادعة.

وتم اقتراح القانون من المفوضية في ديسمبر/ كانون الأول 2020، وأقرّه البرلمان الأوروبي في يوليو/ تموز 2022

الهدف من القانون الجديد

والهدف من التشريع الجديد هو التحرك قبل أن تقضي التجاوزات المرتكبة على المنافسة، كما كانت الحال غالباً في الماضي. وستؤثر سلسلة محظورات والتزامات محددة على المجموعات المصنفة كـ«مراقبي الوصول»، وهي شركات تتسم بأهمية كبرى بفعل وزنها في الأسواق الأساسية: التجارة الإلكترونية ومحركات البحث والشبكات الاجتماعية وأنظمة التشغيل.

وستؤثر هذه القواعد الجديدة في الشركات العملاقة التي تُقدر قيمتها بأكثر من 75 مليار يورو في البورصة، وتتجاوز مبيعاتها في أوروبا 7.5 مليار يورو، ولديها ما لا يقل عن 45 مليون مستخدم نشط و10 آلاف شركة مستخدمة في الاتحاد الأوروبي.

وكان لدى «مراقبي الوصول» المحتملين الذين تنطبق عليهم هذه المواصفات، حتى الثالث من يوليو/ تموز للإبلاغ عن أنفسهم، بعد دخول قانون الأسواق الرقمية حيز التطبيق في بداية مايو/ أيار

وقالت المفوضية الأوروبية: «سندقق الآن في إخطارات المجموعات السبع، قبل أن نحدد بحلول بداية سبتمبر/أيلول قائمة «مراقبي الوصول» المعنيين، والذين سيكون أمامهم بعد ذلك ستة أشهر للامتثال لقانون الأسواق الرقمية». (أ ف ب)